Al-Umma



السنة الاولى عدد ٤٢ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 42

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس « «	٤٥ «
عن نصف سنة « «	٣٠
في سائر الاقطار « «	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٨ جمادى الثانية ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٧ سبتامبر ١٩٣٥

ألم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم . المملكة العمانية بين لندن و الرياض . سياسة الاسبوع . المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا . مذكرة فى طلب العناية بالتعليم الدينى . معلومات خطيرة عن اضطهاد المسلمين فى روسيا . المواصلات الجوية من المغرب للقطر المصري

ألم يان للذين امنوا ان تخشع

قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق

ان الشان في حال الشدائد والمصائب ان تؤلف بين المتباغضين ، وتجمع بين المتناكرين ليتكونوا منهما إلبا واحدا و كتلة واحدة لدرء الخطر و دفع البلاء ، وتخفيف الويلات الملاحقة .

و لكن بعكس ذلك نرى حال هذا الوقت العصيب : محنة تتلوها محن ؛ ومصيبة تتلوها مصائب ، وشدة تتصل بها شدائد تجارة بائرة و فلاحة خربة وصناعة مشلولة ، ؛ كم من ديار كانت تفيض من الغناء اصبحت بلاقع ، وكم من بيوت كانت تعتز بمجدها وشرفها اصبحت خاوية على عروشها ، وعوض ان تتالف القلوب على درء هذه الاخطار ، وتتعانق النفوس على تخفيف هذه الويلات ، وتتصافح الايدي على التعاون على البر والتقوى نرى ونحس و جوها كالحة و جباها مقطبة وألسنا معقدة ، و رؤوسا متصدعة ؛ وقلوبا متقرحة ، ونفوسا مشمئزة كاننا اصبحنا بين عرصات يوم القيامة (يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته و بنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه) ضاقت الصدور و زالت الثقة من النفوس ، وساءت بالاصدقاء الظنون ، و كثرت الوساوس وساورت الهواجس ، فوجدت عقارب السعايات في هذه الجحور مداب فسيحة للتفريق بين الاخلاء ، وافاعى الدس والخداع في هذه الثغرات منافذ كبيرة لنفث سمومها في اجسام الهيئات والجماعات .

لم ينفع ذا العلم علمه ، ولا ذا المال ماله ، ولا ذا الجاه جاهه ؛ ولا ذا النفوذ نفوذه . الوفاء غار والامانة زالت ، والفضيلة مزقت ؛ و سيل الهوى طم وطغى ، ولسلطان المال والنساء الكلمة العليا .

كأن الله سبحانه وتعالى لم يرسل الرسل ولا انزل الكتب ، او كأنما لم ينزل القرءان ، ولم تدون السنة ، ولم تسطر الآثار ، الرءوس طائرة والنفوس جامحة ، والقلوب مقفلة ، والاكباد متحجرة ، ان وعظ واعظ فللفضاء ، وان خطب خطيب فللهواء ، وان كتب كاتب فذرات مع الهباء وان دمدم الزمان فعلى الجماد . كأن لم يكن هناك شيء يسمى روحا و لاهناك معبود يسمى « الله » انما هناك شيء واحد يسمى المادة ، وهناك معبود واحد يسمى الهوى .

و اذا اضفنا جميع ما ذكرناه تصريحا وتلويحا الى جانب ما يدب و يحبو في هذه الايام من اخطار السياسة و اهوال الحرب ، و ما تهيئه الاقدار من الويلات الجهنمية لهذه البشرية العاتية الطاغية المتمردة كان ذلك كغيض من فيض وقطرة من بحر وكشواظ من نار وهل نكون معاشر المسلمين وحالنا كما وصفنا ، ازاء هاتيك الزعازع و الزلازل الا كحال قطعان من الاغنام في ليلة مظلمة خاطفة البروق قاصفة الرعود عاصفة الرياح ، ثم في اثناء هذا فاجأتها قطعان من الذئاب تعوي من كل جهة فماذا تكون حال تلك الاغنام ياترى ؟ و ماذا يكون مصيرها ؟

اذا لم يكن لتلك الاغنام رعاة ساهرة ، واذا لم يكن لها في الثغور حماة مرابطة تذود عنها الاخطار فلا شك ان مئالها الاضمحلال والتلاشي والزوال وهذا ما ينتظر المسلمين في هذا الوقت العصيب اذا لم يتنبهوا و يستيقظوا و يقبلوا على اصلاح شؤونهم و لم شعثهم ورأب صدعهم والحام قلوبهم و جمع كلمتهم وتكوين وحدتهم وضم صفوفهم وتنظيم جهودهم

و لكن هذا يحتاج الى صدق العزيمة وقوة الارادة وسعة الصدر و جميل الصبر وطول الاناة ؛ و رسوخ الثبات و دقة النظر ولطف الحكمة وتمام الخبرة وصفاء الاخلاص ، وفضل اليقين و وفرة الايمان وسخاء النفس ، وكمال الثقة بين الرئيس والمرءوس والجليل والحقير والخاصة والعامة و ما الى ذلك . وهذه صفات قد امتص سرطان الازمة الخلقية ماءها من عروق هيأتنا الاجتماعية فبقيت مهدمة القوى مستعدة لكل وافدة من وافدات الوباء ؛ ولم يبق الا الالتجاء الى الله ولا ملجأ من الله الا اليه .

« ألم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ؟ »

المملكة العمانية

بين انياب لندن والرياض

كنا نشرنا ما عربته رصيفتنا « العالم العربي » عن الديلي هيرالد الانقليزية فيما يخص الخلاف بين انقليترة والملك ابن السعود فى شان القسم الشمالي من مملكة عمان ، واليوم نقدم للقراء ما كتبه الاستاذ الجليل الشيخ سليمان باشا الباروني في الرد على ذلك المقال نقلا عن العالم العربي ؛ وقد ارسل بمقاله القيم نورا على جوانب هذا المشكل فاوضح الملا الحقيقة واضحة لمن يريد ان يتجاهل ، ونرجو ان يكون اساسا لتحديد الحدود بين المملكتين الاسلاميتين العربيتين ؛ قال رعاه الله :

« قرأت فى عدد اول امس (الاثنين) من العالم العربي الاغر ماعربتموه عن جريدة دايلي هرالد الانقليزية من المقال الذى نشرته فيما يتعلق بالخلاف الواقع بين حكومتي بريطانيا والملك ابن السعود على ارض تعود الى بعض شيوخ سواحل عمان الشمالية وقد وصفتها الجريدة بانها سواحل غير مملوكة ؛ كانها ترى ان اولئك الشيوخ ليسوا اهلا لان يسموا مالكين لاراضيهم . وقالت في وصف تلك المدن : انها قرى مبعثرة هنا وهناك . مع انها بلاد ذوات اسواق حافلة و منها يصدر اللؤلؤ النفيس الى انقلتيرا نفسها والى اسواق اوروبا كافة .

وقالت : ان الملك ابن السعود يدعى ملكيتها وابريطانيا تدعى حمايتها لانها لم يسيطر عليها الاتراك ولا الايرانيون وتجاهلت كونها جزءا من المملكة العمانية التى لم يسيطر عليها فى كل الاوقات الا امام فى صحار او نزوى او سلطان فى مسقط منذ الفتح الاسلامي الى اليوم ، وان شيوخ هذه السواحل لا يزالون يسمون انفسهم عمانيين و يعترفون بسيادة سلطان مسقط عليهم ، ورايته الحمراء هى رايتهم الى الآن رغما عن كل محاولة لتبديلها ، ونقودهم هى نقوده وهى الريال النمسوي القديم والبيسة النحاسية المضروبة باسم سلطان وامام عمان في العاصمة مسقط الى ما قبل سنة فقط ، وان حلت فى هذه السنة العملة الهندية محلها في اسواق دبي فبسبب ضغط خارجي تجاري ولا وجود الى اليوم لجواز سفر (باسبورت) بين مسقط ومدن سواحل عمان الى قطر لاعتبارها مملكة واحدة .

واذا كان سلطان مسقط لم يعلن اعتراضه على بريطانيا حين انشأت محطة لطايراتها في بلدة الشارجة المجاورة لدبي لاسباب مجهولة فان امام عمان الداخلية قد قدم اعتراضه الى قنصل بريطانيا في مسقط قبل سنوات قليلة على تضييق حكومته على بعض مشايخ الساحل وحملها اياهم على الاتفاق معها على بعض الشؤون مبينا له ان المملكة العمانية قطعة واحدة لا تتجزا كما هى معروفة عند الدول من قطر الى ظفار ، وان كل اتفاق قد يوقع او قد يقع مع احد الشيوخ يؤدى الى امتداد نفوذ اجنبي لاحد اجزائها يعد تجاوزا على استقلالها وتعديا على حقوقها لا تعترف به الامة العمانية مطلقا الخ . ما جاء به .

وكل من يطالع تاريخ عمان يجد ان اهله منذ اسلموا طوعا من زمن صاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يخضعوا بعده الا للخلفاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ؛ اما معاويه ومن جاء بعده من بنى اميه فلم يخضعوا لهم وكانت لهم حروب دامية مع الحجاج عامل عبد الملك على العراق فانتصروا فى بعضها وغلبوا في بعضها على اقسام من مملكتهم ثم استردوها و هكذا كان شأنهم مع العباسيين والايرانيين والبرتغاليين والنجديين والقرامطة واكثر حربهم كانت في هذه المواقع الشمالية المتاخمة لهذه الشعوب والتى سمتها دايلي هيرالد سواحل غير مملوكة وقرى مبعثرة .

ومن اكبر الوقائع ما كان في دبي وجلفار الواقعتين على هذه السواحل وفي البريمي اذ كان المهاجمون يقصدونها من جهة مضيق هرمز وجزيرة القسم وجزيرة البحرين والحسا وكان يومئذ لقبائل دبي وابى ظبي والبريمي مواقف مشهودة في صد الهاجمين في عدة مواقف والحصون والجوامع التى انشأها ملوك عمان فى تلك الجهات لا تزال موجودة ، نعم قبل نحو اربعين سنة كثرت الفتن الداخلية فى عمان بواسطة الدسائس الخفية الاجنبية حتى عجز السلطان عن تنفيذ اوامره في بعض الاطراف البعيدة فاصبح بعض الشيوخ يتمتعون بادارة داخلية شبه اللامركزية فى مناطقهم مع اعترافهم بالسيادة للسلطان كما تقدم ،

* * *

اذا تأمل القاري فيما ذكر وانعم النظر في خريطة جزيرة العرب يتبين له ان مملكة عمان تنتهى عند حدود الحسا على سواحل الخليج وعند حدود حضرموت على سواحل البحر العربي وهذا التحديد موجود في الخرائط القديمة الرسمية وغير الرسمية انكليزية وافرنسية والمانية وايطالية وغيرها فتنازع الملك ابن السعود وحكومة ابريطانيا على هذه المواقع تنازع على ملك الغير العائد الى دولة مسلمة عربية مستقلة من عهد الخلفاء الراشدين الى اليوم ، فهذه المملكة هى الوحيدة في الممالك الاسلامية التى دامت مستقلة ولم يحكمها احد من غير ابنائها العرب قط منذ الف و ثلاثمائة سنة وخمسين سنة الا فى بعض سنين كانت حكومتها الوطنية تتحصن في الجبال بسبب الحروب محافظة على استقلالها والتاريخ شاهد عدل

فعلى هذا اذا كان في اراضيها منابع بترول او معادن فهى احق من غيرها باستثمارها والتصرف فيها ، وجدير بالدولة البريطانية ان تحترم استقلال هذه الامة قبل كل الدول تقديرا لترجيح سلاطينها واهاليها صداقة بريطانيا على غيرها في كل وقت

وجدير بالملك ابن السعود ان يكتفي بما عنده ويؤيد استقلال هذه الامة العربية الاسلامية العريقة المجاورة له والتى لا يفصل بينه و بينها اجنبي ليتقوى بقوتها ، بل كان عليه ان ينافس بريطانيا على ما تدعيه من الحماية التى لم تعترف لها بها فيما نظن الدول المعترفة لعمان بالاستقلال التام الى اليوم ... لا ان يتنافس على امتلاك اقسام منها هى لها بمثابة الروح من الجسد .

على انه بالنظر الى نتيجة الحرب اليمنية النجدية السابقة يتبادر الى الذهن ان هذه المحاورات ان هى الا مجرد مناورة نتيجتها الضغط على اولئك الشيوخ حتى يعترفوا بالانفصال عن مملكتهم العمانية لتعلن عليهم ابريطانيا حمايتها رسميا كما جرى في المحميات التسع اليمنية ،

والذى يجب ان نتوقعه هو ان العزم على اغتصاب القسم الشمالي من مملكة عمان — اذا صح

النظرية على ان الحنيفية السمحة هي الاساس النافع لبناء الافراد ، ولكن حسبنا ان نلفت النظر الى شيء واحد فيه غناء عن كل دليل : ذلك ان التربية الاسلامية جربت واعيدت تجربتها مرارا ، فنجحت كل مرة ابهر نجاح ، وانتفع بها كل من صدق في تجربتها من الامم المتبدية والمتحضرة على سواء وكان لهذا النجاح دوي هائل في التاريخ وروعة اخاذة في الوجود ، وتحول مدهش في العالم ، وانتقال سريع في حدود الممالك ، وحياة جديدة صالحة لبني الانسان في كل زمان ومكان !!! وكان فيها فوق ذلك تحقيق واسع لأمنية الجامعة الانسانية التي تحلم بها الشعوب المنزعمة لحضارة الوجود في هذا الزمن !

وما ظنك بدين جمع تحت رايته نصف الكرة الارضية في اقل من خمسين ومائة سنة ، جمعها ولكن على مبدأ المساواة والعدل ، وعلى قاعدة الحرية والرحمة

هـذا اذا نظرنا الى الاسلام من ناحية تاثيره في المجموع ، اما تاثيره في الفرد فانه يتجلى لنا فيما تركه من السمو المدهش بعقل المسلم الصادق ، وضميره وعاطفته وخلقه ، وعمله ، وسلوكه مع الله ومع الناس ، حتى لقد جعل من رعاء الشاء رعاة للامم واخرج من البادين في الأعراب مضارب الأمثال في الحضارة الصحيحة والمدنية الراقية ، وحول اشباه الشياطين في جزيرة العرب وغيرها الى اشباه ملائكة يمشون على الارض ، فيملأونها بالهداية والنور ، ويفتحونها بالعلم والخلق ؛ ذلك لان الاسلام تناول بالاصلاح كل ناحية من نواحي الانسانية ، فوفق بين مطالب الروح والجسد ، وحد للانسانية حدودا في عقيدته ، وعبادته ، واخلاقه ، ومعاملاته ، ووضع اسس الاصلاح المالي والاجتماعي والسياسي وهذب الحرب والسلم ، وانصف النساء ، ووضع قواعد تحرير الرقيق ، وحافظ على كل عزيز لدى الانسان ، من عقله وعرضه وصحته وماله وحريته وحياته واهله ووطنه ومستقبله العاجل والآجل !!! وبهذا الاصلاح الشامل طبع الاسلام شخصية الفرد وشخصية الامة بأعلى طابع عرف منذ خلق الانسان الاول الى يوم الناس هذا

٤ — الحاجة الملحة الى تعليم الدين

فما لنا لا نهتم بهذا الروح الالهي ننفخه في الناشئة ، ونحيي به ما رم من الاخلاق ونبني به ما تهدم من الشخصيات ، خصوصا في هذا العصر الذي اصبحت فيه مدارسنا المصرية لا تعتبر الا معسكرات علمية — على حد تعبير سعادة وزير المعارف في مذكرته عن التعليم الثانوي ص ٢٩ — اجل : انها معسكرات ولكن لا تخرج - بالاسف - الا جيوشا جرارة اكثرها عاطل لا يجد عملا . وزاد الطين بلة ان هـذه الجيوش الجرارة تعوزها القوة المعنوية اشد مما تعوزها القوة المادية ، ويصيبها خراب نفوسها وافلاس اخلاقها ، بافظع مما يصيبها خراب بيوتها وافلاس ايديها ، ولم يقف المرض - وا اسفاه - في منطقة معينة ، بل تفشى وسمم الجو كله فاذا مخازي الاخلاق تفضح مصر وتسود وجهها كل وقت ، واذا اولادنا وفلذات اكبادنا نرى مصارعهم اللاطمة على قارعة كل طريق : فمنهم ضحايا التضليل والتبشير ، ومنهم حطب الزندقة والالحاد ، ومنهم ذبائح الانتحار وصرعى الخمور . ومنهم فرائس التخنث والبغاء ، ومنهم خراب الدور وسوس الاموال ، ومنهم نكد الاباء والامهات . وداء المعلمين والمعلمات

هذا شأنهم في عهد الثقافة والتعلم ، فاذا تخرجوا ونزلوا ميدان الحياة العملية نزلوها باسلحة مفلولة لا تاتي الا بالهزيمة ، لان عزائمهم رخوة لم تربها المدرسة لتحمل اعباء العمل ، ولم يصنعها منهج التعليم للكفاح والنضال . فانت تراهم اذا دعاهم الواجب يولون الادبار ، ويابى عليهم جبنهم وترددهم الا ان يتقهقروا سراعا الى الوراء بينما القافلة العالمية تسير طيرانا الى الامام !!

اجل . هذا شبابنا الذى اعددناه ليتسكع في الشوارع ويطارد الفتيات فيها من غير حياء ولا خجل . وليتسابق الى الملاهي والمساخر ، ويتنافس في التخنث والتهتك ، ثم ليعبث بعد ذلك بكل مقدس ، ويحتقر تاريخه وتاريخ امجاده ، بل وينكر من شاء من آبائه واجداده . بينما شباب الاجانب اعد اعدادا جعله يتغنى بمجد امته ، ويعتز بدينه ومفاخر قومه ، ويعمل ليله ونهاره في انهاض نفسه واسعاد بلده بالجد والسعي ، والعلم والتحصيل . والكشف والاختراع ، والدفاع والكفاح

ونحن اذا انعمنا النظر نجد ان العامل الاهم في هذا الانحدار الذى نتردى فيه انما يرجع الى قبض روح الاسلام من هيكل التعليم ، وحرمان اولادنا من تنسم هذه الحياة الراقية التى رحم الله بها الوجود الانساني ؛ وبدون هذه الروح لا حظ له في الرحمة ولا نصيب له الا اللعنة !

يتبع

معلومات خطيرة عن اضطهاد

المسلمين في روسيا !

الروسيون يحاصرون المساجد بالدبابات كل مسلم يحاول اقامة الصلاة يقتل ! ...

قرأنا في جريدة الزهرة الغراء الصادرة في ٤ سبتمبر نقلا عن الايام الدمشقية قطعة اتت فيها بمعلومات خطيرة عن اضطهاد المسلمين في روسيا . يتبين منها المدى البعيد الذى بلغته وتبلغه روسيا من العسف والجبروت برعاياها المسلمين ، ومنها يدرك الاخ القاري ما تريده بتحرير الشعوب ، ونصرة الضعيف واغاثة الملهوف ، ونحن نسوقها هنا كمقدمة بين يدي كلامنا الآتي . واليك نصها :

نشرنا في العدد السابق شيئا من المعلومات الخطيرة التى نشرها « كورناور سمبسون » عن اضطهاد المسلمين في روسيا وارتكاب بعض الروسيين جريمة ذبح العمال المسلمين وتقديم لحومهم من المطاعم العامة بشكل ... « روستو » او « بفتك »

وقد نشر « كورناور » مقالا آخر عن اضطهاد المسلمين في روسيا قال فيه ما تعريبه :

ان الحكومة الروسية لا تقبل اي تلميذ او عامل مسلم في جامعاتها او في دوائرها ما لم يصرح المرشح ويوقع ورقة يقول فيها : « انه لا يعتقد بوجود الله ! »

واذا ثبت بعد ذلك ان التلميذ او العامل اعتقد وجود الله او ذكره اثناء حديثه في معرض الرجاء او الاسترحام ، فانه سريعا ما يطرد ويلاقي جزاءه !!

واذا حاول احد من المسلمين ان يقوم بواجباته الدينية فان الروسيين سريعا ما يقفون حوله ويهزؤن منه ويرشقونه بالحجارة !!

وقد تجرأ فريق من الروسيين في العام الفائت على حمل صور تمثل السيد المسيح ونبي المسلمين صلى الله عليهما وسلم والطواف بها في الصحف وهي صور تمثل مشاهد مؤلمة !!

ويكفي ان نقول بان الحكومة الروسية وضعت ثلاث سيارات مصفحة حول مسجد بخارا الكبير لتطلق رصاصها على كل من يحاول دخول المسجد للقيام بفريضة الصلاة !

وكل مسلم يحاول ان يخطب او ان يكتب يصدر الامر حالا بنفيه الى سيبريا وكثيرا ما يقتل في الطريق قبل ان يصل اليها ! »

« ونحن نقدم هذا كهدية طريفة الى المغرورين الذين يجرون وراء موسكو كما يجري الظمئان وراء السراب ويموهون على الناس بان حكومة البلاشفة لا تتحكك بآداب الناس ودياناتهم فها هي تقول بملء فيها « ان كل مسلم يحاول اقامة الصلاة يقتل » وتقول : ان كل تلميذ او عامل ان يقبل في جامعاتها او دوائرها ما لم يصرح ويوقع في ورقة يقول فيها :

— انه لا يعتقد بوجود الله —

وقد يتملص البعض فيزعم اننا لا نشيد بذكر الشيوعية لاجل المحافظة على ديننا او خذلانه فلا دخل للدين ههنا انما نعلق عليها آمالنا لانها محررة الضعيف وناصرة المظلوم ، وليس من غاية لها في بث دعايتها ولا مصلحة شخصية لها في ذلك الا اغاثة الملهوف والاخذ بيد المنكوبين شفقة ورحمة بالانسانية المعذبة » الخ .

ونحن لا يسعنا ازاء هؤلاء الملحدين الا ان نحيلهم الى موقف ليتفينوف مندوب موسكو في جمعية الامم ازاء قضية الحبشة في جلستها المنعقدة منذ ٤ سبتمبر بخصوص هـذه المشكلة ، فان الشفقة والرحمة الانسانية قد طارت مع العنقاء من قلب ليتفينوف في هـذه الساعة الخطيرة وظهر في مظهره الحقيقي امام العالم اجمع كما يظهر القوي امام الضعيف ولماذا ؟ لانه لا يريد ان يكدر نوعا ما صداقة موسكو القوية مدة عشر سنين بمناصرة الضعيف وموازرته .

فهل آن للمغرورين ان يفتحوا بهـذا عيونهم ويستيقظوا من سباتهم ويتحققوا انهم انما كانوا يجرون وراء السراب؟ ويعلموا حق العلم ويتيقنوا حق اليقين ان الدنيا في شرع هؤلاء مع القوة وان الحق يدور مع المصلحة حيث دارت .

المواصلات الجوية

من المغرب للقطر المصري

منـذ سنتين تقريبا ظهرت فكرة تنظيم خط جوي يخترق بلاد الشمال الافريقي من المغرب الاقصى الى وادي النيل ومما يدعو للسرور ان هذا المشروع لم يبق كغيره من المشاريع في عالم الاحلام بل قد اخذ يبرز الى عالم الحقيقة حيث ان المواصلات قد انتظمت تقريبا في عدة نقط من هـذا الخط العظيم ولقد وردت البرقيات امس التاريخ تخبر بوقوع التدشين الرسمي للخط الجوي بين طرابلس الغرب وبنغازي والاسكندرية الذى ستقوم به طيارات طليانية ذات ثلاث محركات وهذا قسم عظيم من الخط الجوي الافريقي وقع انجازه اما بقية الخط وهو ما يشمل البلاد التونسية والقطر الجزائري والمغرب الاقصى فان الهمة فيها مبذولة وقد تحركت السلطة العامة في الجزائر للعمل حيث تجد الولايات الثلاث مرتبطة بالخطوط الجوية مع المواني البحرية بحيث ان المسافة بين وهران وعاصمة الجزائر لا تكلف المسافر اكثر من ساعتين من الزمن وكذلك بين عاصمة الجزائر وعنابة ؛ بحيث ان المسافة بين الدار البيضاء والاسكندرية وهي لا تقل عن اربعة آلاف كيلو متر تقريبا لم يبق منها الا بعض المسافات القليلة لانجاز هذا الخط الجوي الهائل بقي ربط القطر الجزائري ببلاد المغرب من جهة وبالايالة التونسية من جهة اخرى اي ربط المواصلات بين تونس وعاصمة الجزائر من الجهة الشرقية ووهران والدار البيضاء من الجهة الغربية كما ان المواصلات الجوية بين تونس وطرابلس الغرب ما زالت مقطوعة لحد الآن ولكن ليست هناك صعوبات كبيرة لربط البلادين في الجو خصوصا لما هنالك من العلاقات المتينة الشخصية بين رئيس المستعمرة المجاورة الماريشال بالبو وبين م . مارسيل بيروتون

وهنالك دلائل قوية على قرب ربط المواصلات بين تونس وعاصمة الجزائر بحيث انه لا تمضي مدة طويلة حتى يصبح من الممكن المسافر ان يركب من الدار البيضاء على المحيط الاطلسي ليصل للقاهرة في اقرب وقت ممكن . الزهرة

الجمود وآفات النهوض

الامم التى نراها الآن امامنا ليست على حالة واحدة ؛ بل منها الامة الراقية السامية التى وصلت الى اوج عزها فنالت من الشرف والمكانة ما لم يحظ به غيرها وسيطرت على غيرها الضعفاء الذين لم يجدوا قوة امام قوتها الشديدة واستعدادا يقابل استعدادها الباهر ، ونصبت لواءها الحريري في الفضاء فوق رؤوس الناس دليلا على سموها وقوتها وقهرها العباد وخضوعهم لها ؛

ومنها الامة المتوسطة واعني انها لم تصل الى ما وصلت اليه تلك من الرقي والحضارة والتمدن

ومنها الامة المنحطة التى بلغت آخر ما يمكن ان يكون فاندرجت في غيرها واستعمرها قوم آخرون فتوطنوا فيها وهـذا اعظم ما يكون من الذل والخسف وتحمل الصغار والمهانة

ومنها الامة المتوحشة التى لا تعرف للانسانية معنى ولا تمتاز به عن غيرها كزنوج افريقيا الحفاة العراة وكسكان استراليا الاصليين الذين لا يعرفون زيادة على عدد خمسة

ثم ان هاته الامم لا تدوم على الاحوال التى هي عليها فما هي الا سويعات حتى يصفو ذلك العصر وينبثق عصر آخر فتنقلب فيه الاحوال وتتغير الاعمال وتبدل الارض غير الارض والناس غير الناس

فالامة الراقية يعتريها ضعف وانحطاط فتاخذ في التقهقر شيئا فشيئا وهكذا الامة الراسبة فانها يظهر فيها رجال عظماء وقواد حكماء فياخذون بيدها ويتقدمون بها خطوات واسعة ومسافات شاسعة وما هي الا ايام قلائل حتى تصبح معدودة في صفوف الامم السامية واعظم دليل يشهد به التاريخ على ذلك المغرب ، ولا يخفى على كل قاريء ومطلع حالته الماضية وحالته الحاضرة ولا يسعني الوقت الآن الكلام عليه لانه طويل الذيل مملوء بالعظات والعبر ، ولكن ما هو السبب يا ترى الذى جعل تلك الامم تترقى وتعلو بعد ما كانت في اسفل السافلين ومن اسقط الساقطين ولم لا نحذو حذوها عسى ان نترقى شيئا ما .

وجعل الاخرى تنحط وتتقهقر بعد ما كانت في اعلى عليين ، فجنت ما جنت به على نفسها علنا نسلم من هاته الورطة التى دمدمت عليها دمدما شديدا واطبقت اطباقا حرجا

اجيب على ذلك — بحسب معلوماتي الضئيلة وتفكيري الكليل — ان السبب في الامرين يرجع الى شيء واحد الا وهو العقل ، ونحن نعلم ان الانسان انما يمتاز عن سائر الحيوانات بشيء واحد وهو العقل فان كان عقله مطلق الحرية يفكر كما شاء ويبحث كما اراد في دائرة الدين لا يقبل صاحبه شيئا مخالفا له كانت النتيجة ان هـذا يصل الى العظمة والمجد والرقي والعلو في اقرب وقت وفي اقل زمن ، لان قائدها وهو العقل لا يؤدي الا الى الاصلاح اذ الرائد لا يكذب اهله .

اما ذلك الاخ الذى يقبض الزمام لعقله بيد من حديد ولا يطلق له الحرية ويغلق الابواب امامه فلا يجد مكرا ولا مفرا كان مثله كمثل القطار المسرع الذى لا سائق له فيزيغ عن الطريق ويسقط في هوة سحيقة لا تقوم له من بعدها قائمة ولا ينتج منه ناتج ، ولهذا ترى ان الوثنية والانحطاط متلازمان لا يعترضان اذ سداها ولحمتها من الخرافات

« فاس » ابن الشعب

المؤتمر الاسلامي الاوروبي

مسجد في فرسوفيا

ورد من الداعية الاسلامي الصديق الوفي الاستاذ محمود بك سالم العرفاني الرسالة الآتية :

من يتابل « فرنسا » في ١٧ جمادى الاول

أخي العزيز ، وصلني وانا في السفر خبر الدعوة الى اجتماع المؤتمر الاسلامي الاوروبي في جنيف ، والميعاد تقرر ان يكون باذن الله في ١٢ سبتمبر القادم ، فالأمل نشر هـذا الخبر عندكم ليطلع عليه من يهمه الامر .

والمسلمون في بولونيا يقصدون تأسيس مسجد رئيسي في فرسوفيا ، فارجو مساعدتهم بقلمكم القوي المحترم .

وليس عندنا الا مدح همتكم العالية في خدمة الاسلام ، وفي الختام نطلب من الله ان يحميكم ويعطيكم سبحانه وتعالى الصحة الدائمة

اخوكم : محمود سالم العرفاني

من ذا الذى يخلف م كارد ؟

في الولاية العامة بالجزائر

ان الذى يؤخذ من الدوائر الرسمية ان تسمية مسيو (اوبو) عامل عمالة (لاسين انفيريور) واليا عاما على الجزائر خلفا عن مسيو كارد سيتقرر عما قريب رسميا .

سياسة الاسبوع

المشكلة الطليانية الحبشية

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
(قرآن كريم)

او لم تدل النصوص القاطعة على ان ساعة الزلزلة هي يوم القيامة لامكن لنا ان نطبق الآية على ساعة الزلزلة في حرب الغد ، تلك الحرب التي تهدد بمعداتها الجهنمية سكان الكرة الارضية بالخراب والانقراض بما فيها من مدنيات وحضارات ورقي وعلوم وفنون ، لا تكون حرب ١٩١٤ — ١٩١٨ امامها الا شرارة من جهنم ؛ ولا تكون الحبشة في سنة ١٩٣٥ الا كما كان مقتل ولي عهد النمسا وزجته فى سنة ١٩١٤ .

لقد ادرك دهاقين السياسة واساطين السلم عواقب ذلك جيدا فبذلوا ما لديهم من جهود بما اوتوا من حكمة وعزم ونشاط ونفوذ فى كم فوهتها واخماد جذوتها لكن لا تزداد حالتها الا خطورة ، فمن المؤتمر الثلاثي بباريس الى لجنة التحكيم الى مؤتمر ٤ سبطامبر بجينيف الى اللجنة الخماسية الخ .

ولكن ايطاليا تتحدى هذه المظاهر كلها بكلمة واحدة وتقول : نحن نريد الحبشة» ويتحدى دكتاتورها موسولينى جميع رجال الدنيا باسرها ويقول : لا بد من احتلال الحبشة سواء بواسطة جمعية الامم او بدونها او على الرغم منها . ثم يقول امام الجماهير المكتظة من اعلى قصر البقيقد :سنسير سيرا مستقيما»فهتفت له هتافا شديدا . وبينما اعضاء جمعية الامم ومدير رسياستها يقومون ويقعدون ليل نهار للبحث عن ايجاد حل مرضي المشكلة يحفظ كرامة الحبشة واستقلالها ، وينيل ايطاليا ترضيات اقتصادية ؟ اذا بايطاليا تقابل جهودهم الهائلة بتعبئة الجيوش وتجهيز الاساطيل الجوية والبحرية ، حتى قيل انه قد تجمع الآن لها من الجنود ٢٥٠٠٠٠ في افريقيا الشرقية وباضافتها الى ما تجنده من الاهالي هنالك ١٥٠٠٠٠ يكون جيشها الذى اعدته للهجوم ٤٠٠٠٠٠ مقاتل كما مرت الى هنالك ٤٠٠ طيارة هذا عدا ما اعدته من اساليب المحق والابادة من الغاز المخنق والسوائل المحرقة وغير ذلك .

اما الحبشة فهى بدورها تستعد للدفاع عن كرامتها والذود عن استقلالها حتى قيل ان امبراطورها اعلن التجهيز العام وقد اشاعوا انه يمكنه ان يجهز مليونا من الجنود وهو وان لم يكن له السلاح الكافى الا ان جهاز بلاده الطبيعي قد يقوم مقام كثير من المعدات الحربية ، ويقدرون في اديسابابا ان الهجوم الايطالي العام سيبتدي في ٢٤ سبطامبر نظرا للحركات البادئية في الجيش الايطالي . ورغما عن هذه البوادر الخطرة فان رجال السلم ودهاة السياسة بجمعية الامم ما زالوا يوالون جهودهم لايجاد حل مرضي للمشكلة يوقف خطرها عند حدها .

وقد القى المستر هوار عند وصوله بجينيف في مجلس العصبة خطابا حازما اساسه وجوب المحافظة على السلم وصيانة ميثاق العصبة من كل عبث . واعرب بافصح بيان عن غضب الراي العام البريطاني على اي مساس يمس جمعية الامم وقد هددت الدول الاسكاندينافيا ، السويد والنرويج والدانمارك ، بانها ستنسحب من جمعية الامم اذا لم تطبق العقوبة المنصوص عليها فى ميثاق العصبة على المعتدى الخارق لسياج الميثاق اما اللجنة الخماسية فانها تواصل اعمالها وستعرضها على اعضاء العصبة للمناقشة فيها ؛ وربما زاد وزراء خارجية انقلتيرا وفرنسا وايطاليا فعقدوا اجتماعا آخر فى ايطاليا لاتمام المفاوضة في المشكل ولكن هل تمهلهم الحالة ولا تعاجلهم بالانفجار ؟

واذا انفجرت فهل تبقى منحصرة هنالك ؟ يزعم موسولينى هذا ! ولكن اشتباك المصالح وارتباط العالم كله بعضه ببعض ، وتحفز الامم القوية للوثوب على الامم الضعيفة يجعلنا نقرأ للغد الف حساب وحساب ! هل تقف انكلترا ازاء الكارثة موقف المتفرج وهي سيدة افريقيا الشرقية ؟ واستعداداتها فى البحر المتوسط وفي افريقيا الشرقية تدل على اتجاهها ، هل تتورع المانيا وتزهد على ابتلاع النمسا عندما يخلو لها الجو ؟ وتشجيعها الضمني لايطاليا على المضي في عملها يدل على نواياها هل تقف فرانسا مكتوفة الايدى وجارتها المانيا تهددها وتقض مضجعها ، ورغما عن تشبعها بروح السلم والديموقراطية وحب السلام العام ، فان شرفها يدفعها للذود عن كرامتها ، والمناورات العظمى التى تقوم بها لتدل دلالة واضحة على اتجاهها هل يسكن التنين الاسود (اليابان) عن الحركة وهي تتمدد وتتبسط فى العالم ، وقد غرست هي بدورها اوتاد مصالحها في الحبشة ، وهل يروق للروسيا ان تلازم جانب الحياد وهي واليابان فى ميدان الكفاح كفرسي رهان ؟ واذا قامت كل دولة من هذه الدول الكبرى فهل تقف الدويلات الصغيرة موقف الحياد ؛ وكل واحدة منها مرتبطة بدولة كبرى ؟ لاجرم ان البعض يجر بعضا حب ام كره ! فماذا يصبح العالم اذا ؟ وماذا يكون مصير الانسانية ؟ اذا كان عدد ضحايا الحرب العظمى تستغرق وحداته ٤٦ يوما وهى تمر فى شارع عشرة عشرة بين كل منهما ثانيتان ، فلا يعلم الا الله كم تستغرق ضحايا حرب الغد من شهور وهي تمر عشرة عشرة كذلك ؟؟!!

ما هو موقف مصر فى الوقت الحاضر ؟

ان موقف مصر في الوقت الحاضر ارق من صراط الاشاعرة كما يقولون ، وهى بمثابة بلجيكا فى حرب ١٩١٤ بين ناب الاسد البريطاني ومخلب النسر الايطالى ، وكلا الامرين احلاهما مر . فالانجليز يحملون مصر على الدخول فى المعمعة في جانبهم ، والايطاليون يقولون لمصر نحن احباب مصر ولنا معها علاقات ودية وحسن جوار فلا نقصدها بسوء فلتلازم جانب الحياد .

وساسة مصر فى حيرة شديدة من هذا المشكل والراي العام فيهم يقول : ليست لنا مصلحة ما في الدخول فى هذه المعمعة ، وعواقب الحرب الايطالية الحبشية لا تمس بلادنا وانما تمس السودان ، وما دام الانقليز لا يعترف بسيادتنا على السودان فنحن نداقع على مصالح الانقليز واذا كان ولا بد من الدخول فى هذه المعمعة فليكن على اساس الاعتراف بحقوقنا بمعاهدة رسمية بين الطرفين والانقليز يجاذبهم حبل الحديث ويقول لهم : نعم نحن نعدكم بذلك ولكن ليكن انجازه الى ما بعد الحرب . ويقول المصريون : لا لا — لا يلدغ المؤمن من جحر افعى مرتين . فقد وعدتمونا في الحرب الكبرى ما وعدتمونا وبعد ان استنجزناكم الوعود قابلتمونا بالرشاش والدبابات فلا بد من البت رسميا في هذا الوعد قبل دخولنا . ويقال : ان انقلتيرا اظهرت تساوفا كبيرا فى اعادة الدستور حتى لا يمكن ان تقول الامة كلمتها فى مصر لها بلسان نوابها ، ويقول لها المصريون : ان اعادة الدستور هو الشرط الاساسى لتقرير المصير واخيرا قدموا لها مطالبهم وقد قيل انها حظيت بالقبول مبدئيا لكن بشرط تكوين وزارة ائتلافية تمثل احزاب مصر جمعاء ومنها ان توفيق نسيم اشترط للحملة المصرية العسكرية ان لا ترجع من السودان فقبل طلبه وهذه خطوة اولى لحل مشكل السودان من بين التحفظات الاربع هذا ما وصل الينا عند كتابة هذه السطور ولكن تقلبات السياسة وتطورات المشكل الحبشي قد تلد في الغد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . ولله الامر من قبل ومن بعد .

قول الصحف — سيحدث مشكلة خطيرة مع ابريطانيا ، اذ ليس العمانيون دون الاحباش غيرة على مملكتهم ووطنهم ولا يعدمون انصارا من الدول المنصفة والامم الحرة ! وهذا مما لا شك فيه ، والملك لله يوتيه من يشاء ، وينزعه عمن يشاء .

بغداد سليمان الباروني

المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا المسلمين بتلمسان

اجتماع اللجان :

يوم الجمعة ٧ سبطامبر مساء — انعقدت اللجان بنزل المؤتمر لتوحيد الاقتراحات واختصار التقارير ، وبعد الفراغ من ذلك قامت بجولة عامة في اهم شوارع تلمسان البديعة بما خلعت عليها الطبيعة من جمال فتان وسحر متدفق مع جداول مياهها العذبة وتمترج بنسيمها العليل .

مسامرة الاستاذ عثمان الكعاك في تاريخ تلمسان :

ما ازفت الساعة التاسعة ليلا حتى كان نادى السعادة المعمور يعج بمئات الوافدين لاستماع المحاضرة التاريخية العظيمة ، وقد التف هذا الجمع الحاشد حول المؤتمرين كما تلتف زهر النجوم حول الكواكب المنيرة يتوسط هذا العقد النضيد شيخ العروبة الاستاذ البشير الابراهيمي وقد قدم الاستاذ المحاضر للناس بعبارات عرفت الحاضرين حقيقة قيمة الاستاذ الكعاك في الشمال الافريقي وخدماته الجليلة في سبيل احياء اثارها الخالدة ثم تنفس الاستاذ الكعاك عن مثل فلق الصبح ينير للسامعين الطريق للوصول الى عظمة خالدة تقلبت على ظهر هذا البلد الامين ايام بني مرين وبني عبد الوادي ، الذين اسسوا المنصورة ومنارتها التي لاتزال للان ترفع على عرصات السماء لواء خفاقا بالمجد تلمسان ، وتكلم عن العلماء والشعراء الافذاذ الذين انجبتهم هذه الارض في مختلف عصور ازدهار الاسلام والقى بنظرة عامة على تاريخ الشمال الافريقي والعظمة المتماثلة فى سجل التاريخ لهذه الاقطار الثلاثة التى دل التاريخ على وحدتها تحت لواء بني عبد المؤمن ، والفاطميين والاتراك وان بلدة انجبت مثل ابن خميس الشاعر المعروف القائل :

تسيت وما أنسى (الوريض) ووقفة
أصافح فيها روضة وانافح
اليك شعيب ابن الحسين نفوسنا
نوازع لكن النفوس نوازح

والتى انجبت امثال الشيخ ابي مدين شعيب ابن الحسين الذى تخرج عنه ابن خلدون لجديرة ان تفتخر على ممر الايام بهذه العظمة الخالدة وان تسعى لاعادتها من جديد .

وقد افاض الاستاذ بذكر مفاخر الشمال الافريقي بما ترك الحاضرين يثنون على عبقريته ونبوغه ، ثم قام بعده الاستاذ محمد الهادي السنوسي الشاعر المجيد فالقى قطعا نارية كلماته اذكت الغيرة والحماس والنخوة والشهامة في افئدة السامعين ؛ ثم انتشر هذا العقد المبارك بعدما تناول كؤوسا شهية من الاتاي المغربي اللذيذ

جلسة يوم ٧ صباحا

التعليم الموحد وتطبيقه بالجزائر :

تركب المكتب كما ياتي : الفرسي — رئيس
الصادق المقدم وعبد الوهاب بكير — كاتبان
ابن المنصور — مقرر
علالة البلهوان — مترجم

وبعد ان سرد المقرر تقريره الشافي دارت المناقشة الحادة بين الاعضاء العاملين اسفرت النتيجة على التصويت فوقع الاقتراع الآتى :

اولا — يطلب مؤتمر شمال افريقيا المسلمين من الحكومة الفرنسية ان تطبق قانون ١٩٢٣ عوضا عن قانون ١٨٩٨ فيما يخص التعليم الموحد بالجزائر ووقعت المصادقة عليه بالاجماع .

ثانيا — يطلب المؤتمر من جمعية المعلمين ان تبذل جهدها في تطبيق قانون ١٩٢٣ بالمدارس التي تدرس بها (بالاجماع)

ثالثا — يطلب من الحكومة ان تزيد سنتين على الاقل في سن التلاميذ المحدود للاشتراك في مناظرة الدخول للمدارس الثانوية (بالاجماع)

رابعا — ريثما تحقق الاقتراحات السابقة نطلب من الحكومة ان تدخل بعض المعلمين الاهالي فى لجنة المناظرة (بالاجماع) .

مساء يوم ٧ سبطامبر

في هذا المساء وقع اجتماع اللجان بالنزل لزيادة اختصار التقارير وتحريرها نقط المناقشة وانتهت اللجان من مهمتها على الساعة السابعة ليلا حيث نادى منادى المائدة حي على الطعام !

حفلة زاهرة بالنادى الاسلامي

ليلة ٨ سبطامبر

في هذه الليلة كانت جمعية النادي الاسلامي البهيج قد اعدت حفلة شيقة لمؤتمر الطلبة وما ازفت الساعة التاسعة حتى رأيت افواج المدعوين يتسابقون لأخذ مقاعدهم وقد اثث النادى باحسن الفرش الوثيرة والزرابي التلمسانية المبثوثة وتصدر القاعة طاقم جمعية الموسيقي الزهية التى كانت تعزف على قيثاراتها اعذب الالحان الاندلسية لاكبر شعراء اشبيلية وغرناطة وان انس فلا انس ابدا تلك القطع السحرية البديعة بين مصرية واندلسية التى كان يترنم بها وسط هذا الحفل الزاهر حضرة البلبل الغريد السيد عبد القادر التلمساني حتى ليخيل اليك وهو ينشد (يا جارة الوادى) انك جالس ازاء بلبل الكنانة عبد الوهاب ؛ وكان التناوب مطردا بين الخطباء والموسيقيين وبخور العنبر الصيني والند السوداني تتصاعد مع النغمات على التموجات الهوائية الى مظان الاحساس والشعور (أكذا الاسلام) وقد قام حضرة رئيس هذا النادى العظيم السيد نخار والقى كلمات عامرة بروح نباضة ووطنية وقادة وغيرة على الاسلام ولغة القرآن ولقد قدم بين يدي الشباب الناهض اكبر مثال للحرية الفكرية والصراحة والشجاعة ولقد اجابه بمثل ذلك رئيس المؤتمر الاستاذ الحبيب تامر ثم اعطيت الكلمة للسيد محمد غرسي رئيس الطلبة الجزائريين فانبرى بلسانه الذلق واكد لنا بخطابه انه وان بقيت له سنة واحدة لاحرازه على شهادة الحقوق فانه قد يستحقها بجدارة ؛ ثم القى الشاعر الاديب السيد الهدام قصيدة حماسية وقع لها التصفيق الحاد ، ثم تسنم المنبر تلميذ لم يتجاوز الخامسة من عمره والقى القصيدة الوطنية المشهورة

ولي وطن آليت ان لا ابيعه
وان لا ارى غيري له الدهر مالكا

فاحرز على الاعجاب والاكبار لصغر سنه ولشجاعته الادبية واسمه باعلي سيد احمد ، ثم اعطيت الكلمة لرئيس الجمعية الموسيقيار الاستاذ السقال واثنى على الطلبة الذين قاموا بواجبهم الوطني والعلمي فى اقامة هذه المؤتمرات الحية التى بث بها الروح الصادقة فى قلوب الشعب واثنى على جمعية النادى الاسلامي لمعرفته قيمة الرجال ولاحتفائه بالوحدة الافريقية المتمثلة في شبان هذا المؤتمر باوضح مثال

وانتهت الحفلة حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل بين هتاف بحياة الوطن والوحدة الافريقية عدا ما دار في الحفل من اكؤوس مترعة بالاتاي المغربي اللذيذ واصحان المرطبات الشهية

وللكلام بقية مندوب الامة بالمؤتمر

مذكرة في طلب العناية

بالتعليم الديني والتربية الدينية بالمدارس المصرية

١ — التعليم في مصر

في وزارة المعارف الآن حركة ترمي الى تهذيب التعليم في مناهجه ، وطرائقه ؛ وسياسته ؛ وهى حركة نرجو ان تكون موفقة رشيدة ، وان تاتى بابرك الثمرات في تربية الامة واعداد الناشئة ، بيد اننا ننتهز هذه الفرصة السانحة لنقوم بواجبنا في استرعاء انظاركم الكريمة الى امر لا بد منه في اصلاح التعليم ذلك هو ضرورة الاسراع بوضع سياسته على اساس العناية بالدين الاسلامى تربية وتعليما ، حتى ينطبع النشء بشريف طابعه ، وحتى تظهر آثاره الجليلة في اعتدال افكارهم ، وسمو اخلاقهم ، ومتانة رجولتهم وحسن انتفاعهم بالحياة ونفعهم اياها

٢ — الغرض من التعليم

واذا كان الغرض من التعليم هو تكوين الشخصية وتقويم الخلق — بشهادة وزير المعارف في تقريره عن التعليم الثانوى (ص ٢٩) نقلا عن المؤتمر الدولي للتعليم الثانوى المنعقد فى رومة سنة ١٩٣٤ — نقول : اذا كان الغرض من التعليم هو ما ذكر فان اهم عنصر من عناصر تكوين الشخصية واقوى عامل من عوامل تقويم الخلق هو الاعتصام بالدين الاسلامي شرعه الله لهذه الغاية نفسها من ايجاد شخصيات عظيمة عن طريق تقويم الاخلاق ، وتزكية النفوس ، وتوجيه البشر الى اعتناق العقائد الراشدة والمبادىء السليمة والاعمال الصالحة المثمرة

٣ — الاسلام كفيل بذلك الغرض

ولسنا نحاول في هذه الكلمة ان نقيم الادلة

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيـوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى وامبرواز بارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « ورواره » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء المبيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فايقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح اصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ؛ وعنوانه هكذا :

"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

تليفون ٨٩ — ٤٠

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان .

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف ادوم يبيع بالجملة وانه صبيل ، واوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب فى الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعى وكراف ورودورى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر و من يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

٭ محل الرفـق والاتقان ٭

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية لجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48